

تكامـل المنهج في المعهد الديني شبه الحديث:

المنهج الشمولي في تعليم اللغة العربية

Curriculum Integration in Semi-Modern Pesantren: A Holistic Approach in Arabic Language Education

Hidayati¹, Ahmad Muradi²

Universitas Islam Negeri Banjarmasin, Indonesia^{1,2}

240211060184@mhs.uin-antasari.ac.id¹, ahmadmuradi@uin-antasari.ac.id²

Abstract

Purpose – This article analyzes the components and implementation of the Arabic curriculum at Pondok Pesantren Al-Hikmah Banjarmasin, focusing on how it addresses the evolving needs of students while integrating traditional Islamic knowledge with modern education.

Design/methodology/approach – The research employs a qualitative descriptive approach, utilizing interviews, observations, and documentation to collect data.

Findings- The findings reveal that the Arabic curriculum at the pesantren combines classical Islamic texts with general education, offering a balanced educational model. This integration allows students to understand religious texts in Arabic while acquiring modern knowledge. Despite the benefits, challenges arise in adapting to technological advancements and meeting the demands of a rapidly changing global context. The study also identifies that the curriculum model at Al-Hikmah aligns with a holistic approach, which integrates intellectual, spiritual, emotional, and physical development. The research highlights the need for continuous curriculum evaluation to ensure its relevance and effectiveness.

Research Limitations/Implications – This study is limited by its specific focus on a single pesantren, which may not fully represent other pesantren models in the region. Further research is recommended to explore broader implications for the integration of Arabic language education within semi-modern pesantren systems.

Keywords: Curriculum Integration, Semi-Modern Pesantren, Holistic Approach

Abstrak

Tujuan- Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis komponen dan implementasi kurikulum bahasa Arab di Pondok Pesantren Al-Hikmah Banjarmasin, dengan fokus pada bagaimana kurikulum tersebut mengatasi kebutuhan yang terus berkembang dari para santri sambil mengintegrasikan pengetahuan Islam tradisional dan pendidikan modern.

Desain/Metodologi/Pendekatan- Penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif kualitatif, dengan memanfaatkan wawancara, observasi, dan dokumentasi untuk mengumpulkan data.

Temuan- Temuan penelitian mengungkapkan bahwa kurikulum bahasa Arab di pesantren ini menggabungkan teks-teks Islam klasik dengan pendidikan umum, menawarkan model pendidikan yang seimbang. Integrasi ini memungkinkan santri untuk memahami teks-teks agama dalam bahasa Arab sekaligus memperoleh pengetahuan modern. Meskipun ada manfaatnya, tantangan muncul dalam

menyesuaikan diri dengan kemajuan teknologi dan memenuhi tuntutan konteks global yang berkembang pesat. Penelitian ini juga mengidentifikasi bahwa model kurikulum di Al-Hikmah sejalan dengan pendekatan holistik yang mengintegrasikan pengembangan intelektual, spiritual, emosional, dan fisik. Penelitian ini menyoroti pentingnya evaluasi kurikulum yang berkelanjutan untuk memastikan relevansi dan efektivitasnya.

Batasan Penelitian/Implikasi- Keterbatasan penelitian ini terletak pada fokus yang spesifik pada satu pesantren, yang mungkin tidak sepenuhnya mewakili model pesantren lainnya di daerah tersebut. Penelitian lebih lanjut disarankan untuk mengeksplorasi implikasi yang lebih luas mengenai integrasi pendidikan bahasa Arab dalam sistem pesantren semi-modern.

Kata Kunci: Integrasi Kurikulum, Pesantren Semi-Modern, Pendekatan Holistik

المقدمة

تعد المعاهد المتقدمة مؤسسات تعليمية إسلامية تلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على العلوم الدينية الإسلامية وتطويرها، بما في ذلك تعليم اللغة العربية. للغة العربية دورًا أساسيًا في تقدم الحضارة الإنسانية، حتى إن الإمام الشافعي ألزم كل مسلم بتعلمها. لذلك، تُدرّس اللغة العربية في المعهد ليس كلغة تواصلية فقط، بل للمعرفة الدينية أيضًا، نظرًا لكون معظم المؤلفات الإسلامية المتقدمة مكتوبة بها.

وفيما يتعلق بتصنيفها، تقسم المعهد إلى خمسة أنواع: (1) المعهد السلفي، الذي يعتمد على النظام التعليمي التقديمي ويركز على تعليم العلوم الشرعية. (2) المعهد شبه الخلفية، هو من إحدى المعاهد التي بدأت بتطبيق الأساليب الحديثة مع الحفاظ على تعليم الكتب السلفية (Anas 2012). (3) المعهد المتطور، مدارس ذات منهج يجمع بين 70% من المواد الدينية 30% من المواد العامة. (4) المعهد الخلفي، هو من إحدى المعاهد أكثر تقدمًا، مجهزة بمرافق تعليمية شاملة تشمل الكليات التخصصية، التعاونيات، وبرامج خاصة لتدريس اللغتين العربية والإنجليزية. (5) المعهد المثالي، هو من إحدى المعاهد شبيهة بالمعهد الحديثة، تُزوّد بتعليم المهارات العملية كمهارات الزراعة.¹ لتلبية احتياجات كل المعاهد، وُضع منهاج دراسي مختلف يتوافق مع أهداف كل معهد في مجاله الخاص. في سياق السياسة التعليمية الوطنية، وضعت الحكومة الإندونيسية من خلال وزارة الشؤون الدينية اتجاهات السياسة التعليمية للمعاهد في مختلف اللوائح، بما في ذلك القانون رقم 18 لسنة 2019 بشأن المعهد

¹ Nurhadi Yasin, "Dinamika Perkembangan Pondok Pesantren Salaf Dan Modern," *Murabby: Jurnal Pendidikan Islam* 2, No. 2 (2019): 134.

وقرار وزير الشؤون الدينية رقم 183 لسنة 2019 بشأن مناهج التعليم في المعهد. تؤكد هذه السياسات على دور المعهد في تعزيز التعليم الديني القائم على الكتب التراث، والتي تُعد تراثاً فكرياً إسلامياً. يُصمم مناهج المعهد لتعزيز كفاءة الطلاب في فهم المقروء، وحفظها، ودراستها، لا سيما في الكتب العربية مثل ألفية ابن مالك وغيرها.

ثم على ذلك، تنص لائحة وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية رقم 165 لسنة 2014 بشأن مناهج المدارس على تكامل التعليم الديني والتعليم العام، حيث لا يقتصر تدريس اللغة العربية على تطوير مهارة الكلام فقط، بل يهدف إلى تعزيز فهم المقروء أيضاً. وقد تعزز هذا التوجه من خلال اللائحة الوزارية رقم 42 لسنة 2014 بشأن معايير كفاءة الخريجين والمعايير الأساسية لمواد التعليم الإسلامي واللغة العربية في المدارس، والتي تنص على أن خريجي المدارس يُتوقع منهم إتقان النصوص العربية كجزء من اكتساب العلوم الإسلامية.

هذا التنوع من أنواع المعاهد أفرز مناهج مختلفة تتوافق مع أهداف كل مدرسة وتركيزها. ويُعرّف المنهج على أنه تصميم منهجي يدمج المكونات المختلفة لتعزيز نمو الطلاب.² وقد أوضح علي حسن أن المنهج في المعهد يُعدّ خطة تعليمية تُوضَع لتحقيق أهداف محددة للطلاب. كما أن المنهج يُعدّ وثيقة مكتوبة تتضمن الأهداف والمواد الدراسية والأنشطة التعليمية وآليات التقويم، وهو ثمرة اتفاق بين واضعي المنهج وأصحاب القرار التعليمي.³ في المعهد، تُصمّم مناهج اللغة العربية بحيث تدمج بين تعليم مهارات اللغوية وفهم النصوص الدينية. ومع ذلك، تواجه العديد من المعهد تحديات في تحديث مناهجها لتلبية احتياجات العصر الحديث، كاستخدام التكنولوجيا التعليمية، إدماج المواد المعاصرة، وتأهيل الخريجين ليكونوا منافسين على المستوى العالمي. ولذا، فإن المناهج في المعهد تخضع باستمرار للتطوير والتحديث.

² Ahmad Muradi And Taufiqurrahman, *Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab: Konsep Dan Aplikasi* (Depok: Pt Rajagrafindo Persada, 2021), 8.

³ Shidqi Junaidi, "Orientasi Kurikulum Pondok Pesantren Nasy'atul Muta'allimin Dalam Mengembangkan Karakter Santri," *Tsaqafatuna : Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* 4, No. 2 (November 3, 2022): 129.

معهد الحكمة في بنجرماسين يعد إحدى المؤسسات التعليمية التي تسعى للمحافظة على التقاليد العلمية الإسلامية مع التكيف مع متطلبات العصر. وبحسب مقابلة مع مدير المعهد، تتبنى المعهد مفهومًا يجمع بين السلفية والخلفية. ويتضمن منهجها مزيجًا من المنهج الإسلامي التقدمي المستند إلى "نهضة العلماء" ومنهج المدرسة الذي وضعته وزارة الشؤون الدينية في الإندونيسيا. وبهذا، يدرس الطلاب مواد عامة أيضًا. مثل الرياضيات والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والتربية الوطنية. كما توفر المدرسة أنشطة لا منهجية متنوعة لتطوير مهارات الطلاب، مثل، "Palang Merah Remaja". ووفقًا لما ذكره زمخشري في كتاب الإيضاح، فإن هذا النوع من المعهد يحافظ على تقليد تدريس كتب التراث، مع تقديم تعليم رسمي في المواد العامة.⁴

وقد أُجريت العديد من الدراسات السابقة حول مناهج المعهد شبه الخلفية، ومنها: سوبارجو وآخرون 2021 عن خصائص برامج مناهج المعهد الخلف.⁵ وصديق جنيدي وآخرون 2022 توجيه مناهج معهد "ناشئة المتعلمين" لتطوير شخصية الطلاب.⁶ ومحمد سيرتا أصب سوبريادي 2023 تطبيق نموذج المنهج التكاملي في معهد "الكامل" في جيانجور.⁷ وعمي عبد الله فهمي ونوفال حبان فردوس 2024 المعهد شبه الحديث في دوامة الحداثة: دراسة حالة في معهد جوندغ.⁸ وبناءً على استعراض الأدبيات، لم تُوجد دراسات متخصصة تناولت منهج اللغة العربية في المعهد شبه الحديث في بنجرماسين.

وهذا، تُعد دراسة منهج اللغة العربية في هذا المعهد أمرًا مهمًا لفهم مدى قدرة هذا المنهج على دمج فهم النصوص الدينية مع المهارات اللغوية المتوافقة مع العصر الحديث.

⁴ A. Idhoh Anas, "Kurikulum Dan Metodologi Pembelajaran Pesantren," *Cendekia: Jurnal Kependidikan Dan Kemasyarakatan* 10, No. 1 (June 1, 2012): 400.

⁵ Muhamad Suparji And Putri Wahyu Utami, "Karakteristik Program Kurikulum Pondok Pesantren Modern," *Jurnal Pendidikan Dasar Dan Sosial Humaniora* 1, No. 2 (December 28, 2021): 287.

⁶ Junaidi, "Orientasi Kurikulum Pondok Pesantren Nasy'atul Muta'allimin Dalam Mengembangkan Karakter Santri," 128.

⁷ Asep Supriyadi, "Implementasi Model Kurikulum Integratif Di Pondok Pesantren Al-Kamil Cianjur," *Dirasa Islamiyya: Journal Of Islamic Studies* 2, No. 2 (2023): 127.

⁸ Ami Abdullah Fahmi And Naufal Hibban Firdaus, "Pesantren Semi-Modern Dalam Pusaran Modernisasi: Studi Kasus Di Pondok Pesantren Condong: Semi-Modern Islamic Boarding Schools In The Vortex Of Modernization: A Case Study Of Condong Islamic Boarding School," *Jurnal Sejarah* 7, No. 1 (June 30, 2024): 91, Accessed November 19, 2024, <https://Msi.Or.Id/Journal/Index.Php/Js/Article/View/79>.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مكونات وتطبيق منهج اللغة العربية في معهد الحكمة في بنجرماسين، بالإضافة إلى تقديم مدى استجابة هذا المنهج لاحتياجات التعلم لدى الطلاب. كما تهدف إلى تحديد النموذج المنهجي المطبق في المعهد. يمكن أن يُشكّل المنهج في معهد الحكمة نموذجاً رائداً لتطوير التعليم في المعاهد، حيث يجمع بين التقاليد الإسلامية ومتطلبات التعليم الحديث.

منهج البحث

استخدمت هذا البحث المنهج النوعي ذو الطابع الوصفي، يُستخدم المنهج النوعي للحصول على بيانات نوعية، وهي بيانات تحمل المعنى الحقيقي للمعلومات.⁹ يهدف تقديم تصور معمق لتعليم اللغة العربية في بيئة معهد الحكمة للمرحلة المتوسطة في مدينة بنجرماسين. ويُعد هذا البحث من البحوث الميدانية، حيث تم جمع البيانات مباشرة من موقع الدراسة من خلال التفاعل مع المشاركين وملاحظة البيئة التعليمية بشكل مباشر.

وقد تم اختيار معهد الحكمة نظراً لما يتميز به من خصائص فريدة، تتمثل في الدمج بين المناهج الدينية ذات الطابع الإسلامي التقليدي والمعرفة الحديثة في آنٍ واحد. وقد شملت عينة الدراسة مدير المعهد (الأستاذ أغوس سليم)، ومعلمة اللغة العربية (الأستاذة إليغا نيتامي)، بالإضافة إلى مجموعة من الطلاب الذين تم اختيارهم بطريقة عمدية (Purposive Sampling).¹⁰

وفي مرحلة جمع البيانات، اعتمد الباحث على ثلاث أدوات رئيسية، وهي: المقابلة، والملاحظة، والوثائق. أُجريت المقابلات بشكل شبه منظم، بهدف الحصول على معلومات عميقة مع الحفاظ على توجه الأسئلة نحو محاور البحث. وقد نُفذت هذه المقابلات مباشرة في بيئة المعهد، باستخدام دليل أسئلة صُمم وفق مؤشرات البحث. أما الملاحظة، فقد تمت من خلال متابعة مباشرة لحصص تعليم اللغة العربية داخل الصفوف الدراسية. وتم تنفيذ هذه الملاحظة بطريقة غير تشاركية (Non-participatory) لتجنب التأثير في سير العملية التعليمية. كما تم جمع مجموعة من الوثائق الداعمة مثل الخطط الدراسية، والمقررات التعليمية، والكتب المدرسية، وسجلات تقييم الطلاب، والتي خضعت للتحليل لتكميل نتائج المقابلة والملاحظة.

⁹ Sugiyono Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2020), 9.

¹⁰ تم جمع البيانات في الفترة من 6 إلى 19 نوفمبر 2024 في معهد الحكمة ببنجرماسين

ثم تحليلها بالاعتماد على نموذج "مايلز وهوبرمان" (Miles & Huberman)، والذي يتضمن ثلاث مراحل أساسية: تقليص البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقق منها.¹¹ تمثلت المرحلة الأولى وهي تقليص البيانات (Data Reduction) في تصنيف المعلومات وتحديد الأجزاء ذات الصلة بموضوع البحث، وتجميعها في محاور رئيسية مثل: "استراتيجيات التدريس"، و"استجابات الطلاب".

أما المرحلة الثانية وهي عرض البيانات (Data Display)، فقد تمت من خلال تقديم المعطيات على شكل وصف سردي، وجداول تصنيفية، واقتباسات مختارة من المقالات. وفي المرحلة الأخيرة وهي استخلاص النتائج والتحقق منها (Conclusion Drawing/Verification)، قام الباحث بتحليل الأنماط الظاهرة من البيانات المصنفة، ومقارنتها بمصادر متعددة للتحقق من مصداقية النتائج من خلال أسلوب التثليث (Triangulation). وتم ربط النتائج بالإطار النظري المعتمد في البحث، مما أتاح للباحث الوصول إلى استنتاجات دقيقة وموضوعية تعكس واقع التعليم في البيئة المدروسة.

نتائج البحث ومناقشة البحث

نتائج البحث

إن المنهج الدراسي في هذا المعهد لا ينفصل عن الرؤية والرسالة التي تسعى إليها هذه المؤسسة. حيث تمثل رؤيتها في: "تكوين جيل شاب يحب القرآن الكريم ويقوم على أساس القرآن والسنة"، أما رسالتها فهي: "إعداد طلاب وطالبات حافظين للقرآن الكريم وذوي أخلاق فاضلة، وجيل مؤمن وتقي قائم على أساس القرآن والسنة". ومع ذلك، فإن هذا المعهد لا يقتصر على التركيز على تحفيظ القرآن الكريم فقط، بل يصاحبه أيضًا تعليم الكتب التراثية مع التعليم العام، مما يُمكن الطلاب من مواكبة تطورات العصر دون الانفصال عن التعليم الإسلامي. فينقسم تنفيذ المنهج الدراسي إلى قسمين: منهج معهد ومنهج عام. فإن إعداد المنهج الدراسي في هذا المعهد لا ينفصل عن مراعاة أهداف تعليم اللغة العربية، والمواد التي تتماشى مع احتياجات الطلاب، واستراتيجيات التعليم، وتقويم المنهج لتحسين قدرات الطلاب في استخدام اللغة العربية.

¹¹ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007).

الأهداف

في إعداد المنهج الدراسي لمعهد الحكمة، يعتمد المعهد على الأهداف التربوية الوطنية المستندة إلى أنظمة وزارة الشؤون الدينية المتعلقة بالمنهج الدراسية للمؤسسات الدينية. وكما أشار مدير المعهد، فإن إعداد منهج اللغة العربية يعتمد على اللوائح الوزارية المتعلقة بمنهج التعليم الديني. مثل، مستوى العليا الكتب التي يجب تدريسها وفقاً للوائح، مما يجعل المدرسة تلتزم بتنفيذها مع مواءمتها لرؤية ورسالة المؤسسة. كما تُترك التفاصيل الدقيقة لإعداد المنهج التعليمي للمدرسين والمدرسات، بما في ذلك تعليم حفظ القرآن الكريم، مع مراعاة الخلفيات المختلفة للطلاب. بالنسبة لمنهج تعليم اللغة العربية، فإنه لا ينفصل عن رؤية ورسالة المدرسة. وعلى الرغم من أن المدرسة تعد شبه خلفية، إلا أن منهجها يركز بشكل أساسي على تمكين الطلاب من فهم النصوص العربية في الكتب التراث. وكما أشار مدير المعهد، فإن تعليم اللغة العربية هنا يشبه التعليم في المعهد السلفية، بهدف تمكين الطلاب من استيعاب النصوص التراث باللغة العربية. من المهم أيضاً فهم خصائص المنهج الدراسي في تعليم اللغة العربية، وأحدها هو تحديد ما إذا كان التعليم يركز على المهارات اللغوية الاستيعابية، الإنتاجية، أو كلاهما. فيما يتعلق بتحديد الأهداف المنهجية، فإن هذا المعهد تترك الأمر بالكامل لمدرس اللغة العربية وفقاً لمعايير الكفاءة الأساسية في منهج 2013 (K-13) للمرحلة المتوسطة. وأخيراً، يُحدد مدرس اللغة العربية الأهداف التعليمية، قبل وبعد التعليم، من خلال خطط التدريس (RPP) لكل درس أو مجموعة من التعليم.

المواد

مواد تعليم اللغة العربية العامة في هذا المعهد، فقد اختار الكتب الدراسية عن وزارة الشؤون الدينية والمبنية على منهج 2013. وذلك لأن هذه الكتب تحتوي على المكونات الثلاثة الأساسية للمواد الدراسية. أما بالنسبة لمواد تعليم اللغة العربية الخاصة بالمعهد التي تعتمد على الكتب التراث. في المستوى الوسيط الذي يعادل مستوى المدرسة المتوسطة، يستخدمون كتاب اللغة العربية من تأليف Toha Putra، أما في المستوى العليا

الذي يعادل مستوى المدرسة الثانوية، يستخدمون كتاب العربية للناشئين الجزء الثالث. فقد تم اختيارها بناءً على اللوائح الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية، بحيث تكون مناسبة لمستويات التعليم المختلفة.

الإستراتيجية

تنقسم استراتيجيات تدريس اللغة العربية في هذا المعهد إلى قسمين: تدريس اللغة العربية العامة وتدريس اللغة العربية الخاصة بالمعهد بالكتب التراث. أولاً، استراتيجية تدريس اللغة العربية العامة يعتمد المدرسون على النهج العلمي (Scientific) المرتبط ارتباطاً وثيقاً بمنهج 2013. يتم تطبيق هذه الاستراتيجية من خلال: ملاحظة الموضوعات: يُطلب من الطلاب ملاحظة العناصر الأساسية للمادة الدراسية. تقديم المعلومات: يشرح المعلم المفاهيم الأساسية. طرح الأسئلة: يشجع المعلم التفاعل من خلال الأسئلة. ربط المادة بالحياة اليومية: يُطلب من الطلاب تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية ومشاركته مع زملائهم في الفصل.

ثانياً: استراتيجية تدريس اللغة العربية الخاصة بالمعهد يعتمد التدريس في هذا الجانب على استراتيجية التعلم السياقي أو Contextual Teaching and Learning (CTL) وطريقة القواعد والترجمة. يهدف المعهد من خلال هذه الطريقة إلى تمكين الطلاب من قراءة النصوص العربية (الكتب التراث) التي تشمل موضوعات مثل النحو، الصرف، المفردات، ونصوص كتب التراث.

لتعزيز مهارات الطلاب في فهم الكتب التراث، ينظم المعهد أنشطة تعليمية إضافية خارج أوقات الدراسة الرسمية، مثل جلسات تعليمية مسائية: تُعقد بعد انتهاء الدراسة اليومية أو في المساء. حفظ المفردات والقواعد، تُشجع هذه الأنشطة الطلاب على الحفظ المنهجي للمفردات والقواعد النحوية. في هذه العملية، يظل المعلم محور العملية التعليمية، حيث يُشرف بشكل مباشر على الأنشطة التعليمية لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

تقويم المنهج

تقويم المنهج في هذا المعهد هو يقوم المدرسون أولاً بالنظر في احتياجات الطلاب. مثل، تُظهر نتائج التعلم خلال فصل دراسي واحد أن الطلاب يواجهون صعوبة في مهارة القراءة، وبالتالي يتم تصميم المنهج التالي لتحسين هذه المهارة. ثم هل كان المنهج والمواد ووسائل التعليم كافية لتنفيذ المنهج السابق. بعده يقوم المدرسون

بتقويم ما إذا كانت عملية التعليم قد تمت وفقاً لما تم التخطيط له وكيف كانت استجابات الطلاب للتعليم. وأخيراً، تقويم النتائج النهائية للتعليم، وهل حدثت تحسينات في مهارة القراءة أم لا. إذا أظهرت نتائج هذه التقييمات كلها عدم التوافق مع التوقعات، فيجب تعديل المنهج التالي. النقطة المحورية هي أن تنفيذ البرنامج ونتائجه يعدّان معياراً لتحديد مدى نجاح المنهج المقدم.

وذكر مدير المعهد أن تقويم مناهج اللغة العربية يتم في نهاية كل فصل دراسي، مع مراعاة جميع الجوانب، وخاصة نتائج التعلم. فإذا كانت النتائج جيدة، فسيتم الاستمرار في تطبيق المنهج، وإذا لم تكن كذلك، فسنقوم بتحسين وتحديث المنهج لتحقيق الأهداف التي نسعى إليها.

مناقشة البحث

إن هذا المعهد لا يقتصر على التركيز على تحفيظ القرآن الكريم فقط، بل يصاحبه أيضاً تعليم الكتب التراثية مع التعليم العام، مما يُمكن الطلاب من مواكبة تطورات العصر دون الانفصال عن التعليم الإسلامي. فينقسم تنفيذ المنهج الدراسي إلى قسمين: منهج معهد ومنهج عام. ويرجع ذلك إلى أن المناهج الديناميكية يمكن تكييفها بسهولة مع التطورات الحالية.¹² من حيث أنشطة التعليم، يعتمد المنهج الدراسي على نظام تعليمي يجمع بين تدريس الكتب التقدمية والنظام المدرسي الرسمي مع تبني منهج الحكومة. فيمكن تسمية هذه المعهد على المعهد شبه خلفية.¹³

كما سبق ذكره، فإن المنهج الدراسي هو نظام يضم مكونات مترابطة ومتكاملة. وبحسب القانون رقم 20 لسنة 2003 بشأن نظام التعليم الوطني، يُعرف المنهج بأنه مجموعة من الخطط المنظمة بشكل منهجي، وترتيبات متعلقة بالأهداف والمحتوى ومواد التعلم التي تُستخدم كدليل لإدارة أنشطة التعليم لتحقيق أهداف

¹² Prayinda Adelista, Riko Rahmad Adriansyah, And Mustiningsih Mustiningsih, "Kurikulum Pendidikan Dan Pengembangan Kalender Akademik," *Seminar Nasional Arah Manajemen Sekolah Pada Masa Dan Pasca Pandemi Covid-19*, No. 0 (2020): 238, Accessed November 26, 2023, [Http://Conference.Um.Ac.Id/Index.Php/Apfip/Article/View/421](http://Conference.Um.Ac.Id/Index.Php/Apfip/Article/View/421).

¹³ B. Marjani Alwi, "PONDOK PESANTREN: Ciri Khas, Perkembangan, dan Sistem Pendidikannya," *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah dan Keguruan* 16, no. 2 (December 20, 2013): 215.

تعليمية محددة. ووفقًا لما أميرة في برهان، فإن مكونات المنهج تشمل أهداف التعليم والمواد والطريقة والتقييم والوسائل التعليمية.¹⁴ فإن إعداد المنهج الدراسي في هذا المعهد لا ينفصل عن مراعاة أهداف تعليم اللغة العربية، والمواد التي تتماشى مع احتياجات الطلاب، واستراتيجيات التعليم، وتقييم المنهج لتحسين قدرات الطلاب في استخدام اللغة العربية.

الأهداف

تلعب الأهداف دورًا بالغ الأهمية في الإطار الأساسي للمنهج الدراسي، حيث تمثل الدليل الرئيسي وتؤثر على جميع مكوناته الأخرى. في عملية إعداد المنهج، يتم صياغة الأهداف أولاً قبل تحديد المكونات الأخرى.

تنقسم الأهداف التربوية إلى أربع مستويات من العمومية إلى الخصوصية، وهي: الأهداف التربوية الوطنية (TPN)، الأهداف المؤسسية (TI)، الأهداف المنهجية (TK)، الأهداف التعليمية (TP). الأول، الأهداف التربوية الوطنية (TPN) تشير إلى الغايات الأساسية التي تسعى لتحقيقها العملية التعليمية. عند تحقيقها، تهدف إلى تكوين مواطنين يتمتعون بشخصية وطنية ويساهمون في رفاهية المجتمع والبلد والوطن. يجب أن تستند جميع الجهود التعليمية إلى هذه الأهداف الشاملة كهدف تربوي وطني. الثاني، الأهداف المؤسسية (TI) كما يوضح زيد في شمسول، ترتبط هذه الأهداف بالنتائج التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، وتعكس الخصائص الخاصة بالمؤسسة وتعد جزءًا لا يتجزأ من نظام التعليم المدرسي.¹⁵ الثالث، الأهداف المنهجية (TK) تشير إلى الأهداف التي تُصاغ رسميًا ضمن الأنشطة المنهجية في المؤسسة التعليمية. هذه الأهداف هي تفصيل للمنهج المدرسي، تُخصص لكل مادة دراسية أو مجموعة مواد تعليمية وفقًا لاحتياجات المؤسسة.¹⁶ الآخر، الأهداف التعليمية (TP) تمثل الأهداف النهائية لكل مادة دراسية يتم تقديمها في عملية التعليم، وتنقسم إلى أهداف عامة وأهداف خاصة. تهدف الأهداف

¹⁴ Burhan Yusuf Habibi, "Integrasi Kurikulum Bahasa Arab Pesantren Tradisional Dan Modern Di Madrasah Aliyah Program Keagamaan," *Arabi: Journal Of Arabic Studies* 4, No. 2 (2019): 159.

¹⁵ Syamsul Bahri, "Pengembangan Kurikulum Dasar Dan Tujuannya," *Jurnal Ilmiah Islam Futura* 11, No. 1 (February 3, 2017): 30.

¹⁶ Suriyadi Suriyadi And Jamal Mirdad, "Relevansi Pendidikan Islam Dan Pendidikan Nasional Dalam Perspektif Al-Quran Dan Sejarah," *El-Hekam* 7, No. 2 (2022): 159.

العامـة إلى تطوير السلوكيات غير القابلة للقياس المباشر، بينما تركز الأهداف الخاصة على السلوكيات القابلة للقياس والملاحظة.¹⁷

في إعداد المنهج الدراسي لمعهد الحكمة، (1) يعتمد المعهد على الأهداف التربوية الوطنية المستندة إلى أنظمة وزارة الشؤون الدينية المتعلقة بالمنهج الدراسية للمؤسسات الدينية. وكما أشار مدير المعهد، فإن إعداد منهج اللغة العربية يعتمد على اللوائح الوزارية المتعلقة بمنهج التعليم الديني. مثل، مستوى العليا الكتب التي يجب تدريسها وفقاً للوائح، مما يجعل المدرسة تلتزم بتنفيذها مع مواءمتها لرؤية ورسالة المؤسسة. كما تترك التفاصيل الدقيقة لإعداد المنهج التعليمي للمدرسين والمدرسات، بما في ذلك تعليم حفظ القرآن الكريم، مع مراعاة الخلفيات المختلفة للطلاب.

بالنسبة لمنهج تعليم اللغة العربية، فإنه لا ينفصل عن رؤية ورسالة المدرسة. وعلى الرغم من أن المدرسة تعد شبه الحديث، إلا أن منهجها يركز بشكل أساسي على تمكين الطلاب من فهم النصوص العربية في الكتب التراث. وكما أشار مدير المعهد، فإن تعليم اللغة العربية هنا يشبه التعليم في المعهد السلفي، بهدف تمكين الطلاب من استيعاب النصوص التراث باللغة العربية. من المهم أيضاً فهم خصائص المنهج الدراسي في تعليم اللغة العربية، وأحدها هو تحديد ما إذا كان التعليم يركز على المهارات اللغوية الاستقبلية، الإنتاجية، أو كلاهما. تشمل المهارات الاستقبلية على فهم المحادثات (الاستماع) والنصوص (القراءة)، بينما تشمل المهارات الإنتاجية على استخدام اللغة كأداة للتواصل الشفهي (الكلام) أو الكتابي (الكتابة).¹⁸ (2) وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الهدف المؤسسي لتعليم اللغة العربية في هذا المعهد يركز على المهارات الاستقبلية، وخاصة في فهم النصوص العربية في الكتب التراث.

يسعى المعهد أيضاً إلى تخرج طلاب حافظين للقرآن الكريم، مما يبرز أهمية اللغة العربية كأداة لفهم القرآن الكريم وتسهيل حفظه، بالإضافة إلى دراستها لفهم الكتب التراث. وكما شرح أحمد مرادي،

¹⁷ Olianda Adistiana And Tasman Hamami, "Pengembangan Tujuan Kurikulum Pendidikan Agama Islam," *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* 6, No. 1 (2024): 266.

¹⁸ Ahmad Muradi, "Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) Di Indonesia," *Jurnal Al-Maqayis* 1, No. 1 (2014): 133.

تهدف دراسة اللغة العربية إلى: (1) تحسين مهارات التواصل باللغة العربية، شفهيًا وكتابيًا، بما يشمل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. (2) تعزيز الوعي بأهمية اللغة العربية كإحدى اللغات الأجنبية التي تلعب دورًا رئيسيًا في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية. (3) توسيع الفهم للعلاقة بين اللغة والثقافة، وتعزيز الوعي الثقافي المتبادل الذي يُمكن الطلاب من المساهمة في التنوع الثقافي.¹⁹

فيما يتعلق بتحديد الأهداف المنهجية، فإن هذا المعهد تترك الأمر بالكامل لمدرس اللغة العربية وفقًا لمعايير الكفاءة الأساسية في منهج 2013 (K-13) للمرحلة المتوسطة. وأخيرًا، يُحدّد مدرس اللغة العربية الأهداف التعليمية بهدف تحسين القدرات المعرفية، الوجدانية، والحركية للطلاب، قبل وبعد التعليم، من خلال خطط التدريس (RPP) لكل درس أو مجموعة من التعليم.

وبذلك، فإن إعداد منهجية التعليم في المعهد يعتمد على الأهداف التربوية الوطنية، مع مراعاة توافقها مع الرؤية والرسالة المؤسسية. ويعكس التركيز على تنمية القدرة على فهم نصوص الكتب التراث جهود المعهد في تخرج طلاب لا يقتصر فهمهم على الدين فقط، بل يكونون مستعدين للمساهمة في المستقبل أيضًا. ومن خلال مواءمة الأهداف الوطنية والمؤسسية والمنهجية والتعليمية، يصبح منهج المعهد أكثر فاعلية وملاءمة.

المواد

ترتبط المواد الدراسية بشكل وثيق بعملية التعليم بهدف تحقيق النتائج المتوافقة مع الأهداف التعليمية المحددة. توجد ثلاث مكونات أساسية تميز المواد الدراسية، بما في ذلك مواد تعليم اللغة العربية، وهي: المكون الرئيسي، المكون التكميلي، ومكون تقويم نتائج التعلم. المكون الرئيسي، يشمل المعلومات أو المواضيع الأساسية التي يتم تقديمها للطلاب أو التي يجب أن يكتسبها الطلاب. المكون التكميلي، يشمل معلومات أو مواضيع إضافية مرتبطة بالمادة الدراسية الأساسية، مثل مواد الإثراء. مكون تقويم نتائج

¹⁹ Ahmad Muradi, "Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) Di Indonesia," *Jurnal Al-Maqayis* 1, No. 1 (2014): 134.

التعلم، يشمل الاختبارات والوسائل غير الاختبارية التي تُستخدم في التقويم التكويني والختامي خلال عملية التعليم.²⁰

ثم قدم نانا سودجانا معايير لاختيار محتوى المواد الدراسية، تتضمن ما يلي: (أ) يجب أن يكون محتوى المنهج متوافقاً مع تطور الطلاب (ب) يجب أن يحتوي محتوى المنهج على معرفة علمية (ج) يجب أن يتضمن محتوى المنهج مواد دراسية واضحة ومفاهيم دقيقة، وليس مجرد معلومات واقعية.²¹

بالنسبة لمواد تعليم اللغة العربية العامة في هذا المعهد، فقد اختار الكتب الدراسية عن وزارة الشؤون الدينية والمبينة على منهج 2013. وذلك لأن هذه الكتب تحتوي على المكونات الثلاثة الأساسية للمواد الدراسية كما تم ذكرها سابقاً. أما بالنسبة لمواد تعليم اللغة العربية الخاصة بالمعهد التي تعتمد على الكتب التراث. في المستوى الوسطى الذي يعادل مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية، يستخدمون كتاب اللغة العربية من تأليف Toha Putra، أما في المستوى العليا الذي يعادل مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية، فيستخدمون كتاب العربية للناشئين الجزء الثالث. فقد تم اختيارها بناءً على اللوائح الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية، بحيث تكون مناسبة لمستويات التعليم المختلفة. وهذا يتوافق مع مبدأ أن تكامل المهارات ومكونات اللغة يمكن تحقيقه من خلال سلسلة من الوحدات الدراسية أو الكتب المدرسية المنظمة أفقياً، بحيث تدعم كل منها الأخرى وتعزز المهارات أو المكونات اللغوية المختلفة. وبناءً على ذلك، فإن اختيار المواد التعليمية المتنوعة والمنظمة وفقاً للمستوى التعليمي يساهم في تعزيز مهارات الطلاب في اللغة العربية بشكل شامل ومستدام.²²

إن اختيار المواد التعليمية المناسبة لا يدعم عملية التعليم، بل يحدد نجاحها بشكل عام أيضاً. فالمواد التي تتوافق مع احتياجات الطلاب يمكن أن تعزز دافعيتهم وفهمهم. فإن تنفيذ منهج دراسي فعال يتطلب

²⁰ Muhammad Syaifullah And Nailul Izzah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 3, No. 1 (May 14, 2019): 134.

²¹ Ahmad Muradi And Taufiqurrahman, *Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab: Konsep Dan Aplikasi* (Depok: Pt Rajagrafindo Persada, 2021), 20.

²² Triadi Wicaksono, Nisa Fitriani, and Asep Maulana, "Analisis Buku Bahasa Arab Kemenag RI 2020 Untuk Kelas XI MA Dalam Perspektif Abdurrahman Ibrahim Al Fauzan," *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 7, No. 1 (December 23, 2022): 112.

تدريب المدرسين، وتكييف أساليب التعليم، وتطوير أساليب التقييم التي تتلاءم مع احتياجات الطلاب في العصر الحديث. وفي هذا السياق، تواجه المعاهد الإسلامية تحديًا مستمرًا للابتكار في دمج التقاليد مع متطلبات العولمة.

الاستراتيجية

تتطلب عملية تنفيذ المنهج التعليمي وجود أنشطة تعليمية فعالة، سواء داخل الصف من خلال التعليم المباشر، أو خارجه من خلال أنشطة منظمة ومستقلة. لذلك، يجب على المعلمين استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة، واتباع أساليب تعليمية ملائمة، والاستفادة من مصادر التعلم المختلفة.²³

تنقسم استراتيجيات تدريس اللغة العربية في هذا المعهد إلى قسمين: تدريس اللغة العربية العامة وتدريس اللغة العربية الخاصة بالمعهد بالكتب التراث. أولاً، استراتيجية تدريس اللغة العربية العامة يعتمد المدرسون على النهج العلمي (saintifik) المرتبط ارتباطًا وثيقًا بمنهج 2013. يشتمل تعليم اللغة العربية بالنهج العلمي على خمس مراحل رئيسية. المرحلة الأولى هي الملاحظة، والتي تتم من خلال الحواس البشرية، مثل النظر والقراءة والاستماع. أما المرحلة الثانية فهي طرح الأسئلة، تليها المرحلة الثالثة وهي جمع البيانات. بعد ذلك، في المرحلة الرابعة، يحاول الطلاب ربط المعلومات التي تم الحصول عليها وتحليلها. وأخيرًا، تأتي المرحلة الخامسة، وهي التواصل ونقل نتائج التعلم.²⁴ يمكن القول إن النهج العلمي يؤكد على دور الطالب النشط في فهم المفاهيم من خلال خطوات علمية، مثل الملاحظة، التصنيف، القياس، التنبؤ، التفسير، الاستنتاج. ويهدف هذا الأسلوب إلى تمكين الطلاب من اكتساب المعرفة بطريقة غير سلبية فحسب، بل أيضًا القدرة على تطبيقها في سياقات واقعية.

يتم تطبيق هذه الاستراتيجية من خلال: ملاحظة الموضوعات: يُطلب من الطلاب ملاحظة العناصر الأساسية للمادة الدراسية. تقديم المعلومات: يشرح المعلم المفاهيم الأساسية. طرح الأسئلة: يشجع

²³ Ahmad Muradi And Taufiqurrahman, *Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab: Konsep Dan Aplikasi* (Depok: Pt Rajagrafindo Persada, 2021), 23.

²⁴ Yunita Laila Zulfa, "Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013 Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Siswa Tunanetra," *Alsuniyat: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab* 3, No. 2 (September 28, 2020): 156.

المعلم التفاعل من خلال الأسئلة. ربط المادة بالحياة اليومية: يُطلب من الطلاب تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية ومشاركته مع زملائهم في الفصل. النهج العلمي هو تعليم يتمحور حول الطالب، حيث يركز على نشاطه ومشاركته. من خلال هذا النهج، يُتوقع من الطلاب أن يفهموا المفاهيم عن طريق الاستنتاج.²⁵

ثانيًا: استراتيجية تدريس اللغة العربية الخاصة بالمعهد يعتمد التدريس في هذا الجانب على استراتيجية النموذج التعليم والتعلم السياقي أو (Contextual Teaching and Learning (CTL) يمثل هذا النهج في ربط المعرفة بالبيئة المحيطة، بناءً على الفلسفة البنائية التي تؤكد أن التعلم لا يقتصر على الحفظ فقط، بل يجب أن يكون قائمًا على الفهم العميق واكتساب المهارات العملية. من الناحية النفسية، يستند هذا النهج إلى علم النفس المعرفي (Cognitive Psychology Approach) الذي يركز على العمليات العقلية مثل الإدراك، التحفيز، والعاطفة. التعليم هنا يتجاوز مجرد العلاقة بين المثير والاستجابة.²⁶ وطريقة القواعد والترجمة تعتمد هذه الطريقة على تعليم القواعد النحوية والصرفية لفهم النصوص العربية.²⁷ تستخدم طريقة القواعد والترجمة عمومًا الكتب والمواد المطبوعة كمصادر رئيسية في التعليم. ويركز هذا النهج على التحليل البنوي والترجمة، مما يؤدي غالبًا إلى تعلم سلبي حيث يعتمد الطلاب بشكل أكبر على الاستماع إلى المدرس واستخدام الكتب كوسيلة رئيسية. يتمثل التركيز الأساسي لهذه الطريقة في تحليل بنية الجملة. وكطريقة تقليدية، تُعدّ هذه المقاربة فعالة في تعزيز فهم القواعد النحوية وتوفير إطار تعليمي واضح. ومع ذلك، يُنظر إليها على أنها أقل مرونة وأقل فاعلية في تنمية مهارات الكلام.²⁸ يهدف المعهد من

²⁵ Ahmad Rathomi, "Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah Melalui Pendekatan Saintifik," *Ta Dib Jurnal Pendidikan Islam* 8, No. 1 (May 1, 2019): 560.

²⁶ Nicky Nihayatun Nisa, Fatimah Firdaus, And Namira Calista Wardani, "Modifikasi Metode Qawaid Wa Tarjamah Dengan Strategi Contextual Teaching And Learning (Ctl) Dalam Pembelajaran Mahârah Kitâbah," *International Conference Of Students On Arabic Language* 3, No. 0 (2019): 90.

²⁷ Husnaini Jamil And Sardiyannah Sardiyannah, "Eksistensi Metode Qawaid Tarjamah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Revolusi 4.0," *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 2, No. 1 (April 27, 2020): 33.

²⁸ Abdillah Mahbubi, "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Dan Kontemporer (Analisis Komparatif)," *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 9, No. 1 (December 31, 2024): 128.

خلال هذه الطريقة إلى تمكين الطلاب فهم المقراء من الكتب التراث التي تشمل موضوعات مثل النحو، الصرف، المفردات، ونصوص الكتب التراث.

تُعد طريقة القواعد والترجمة ذات صلة كبيرة بفهم الكتب التراث، لكنها تحتاج إلى دمجها مع طرق أخرى لضمان أن يتمكن الطلاب من استخدام اللغة في سياقات أوسع، ليس فهم النصوص فقط. إذ أن هذه الطريقة أقل فاعلية في تطوير مهارة الكلام، حيث تجعل الطلاب أكثر سلبية أثناء التعليم. كما مكتوب جميل وسرديانه، إلى أن هذه الطريقة قد تؤدي إلى صعوبات في فهم المعاني في السياقات الواقعية، لأن الطلاب يركزون على البنية النحوية دون استيعاب الاستخدام الفعلي للغة في التواصل اليومي.

إن نموذج تعليم القواعد في المعهد الديني شبه الحديث يحتاج إلى تحقيق التوازن بين الجانبين النظري والتطبيقي. ويتفق هذا مع ما توصلت إليه ريسنا وآخرون أن محتوى تعليم القواعد يؤكد أيضاً على الجانب التطبيقي من خلال الأمثلة والتمارين، حتى لا يقتصر فهم الطلاب على البنية النظرية للغة فحسب، بل يتمكنون من تطبيقها في السياقات العملية كذلك.²⁹ البديلة على ذلك التي يمكن دمجها: النموذج التعليم التواصل للغة (Communicative Language Teaching - CLT) أكثر تفاعلية وتساعد على تطوير مهارة الكلام؛ حيث يمكن للمدرس أن يطلب من الطلاب مناقشة معاني النصوص، ثم صياغة حوار أو التعبير عن آرائهم باللغة العربية.

فوائد الجمع بين نموذج CLT وطريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية منها يتعلم الطلاب استخدام اللغة في مواقف حقيقية وليس ترجمة النصوص فقط. تحسين مهاره الكلام، من خلال تشجيع الحوار والمناقشة باللغة العربية. يعزز تفاعل الطلاب في المناقشات والتواصل النشط. حيث لا يقتصر الطلاب على حفظ القواعد فقط، بل يستخدمونها في تواصلهم اليومي. بهذا الدمج، يصبح تعلم اللغة

²⁹ Risna Wardani, Abdul Hamid, and Nur Qomari, "Al-Takaamul Fii Ta'allumi Qawa'id Al-Lughah Al-Arabiyah Fii Ma'had Insan Qur'ani Bi Aceh Besar," *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 6, no. 2 (June 20, 2022): 204.

العربية أكثر شمولية، ويضمن اكتساب الطلاب مهارات لغوية متكاملة تشمل الفهم، والتحليل، والتواصل الفعلي.

وبعدها إلى التعليم الرسمي في الصفوف الدراسية، ينظم المعهد أنشطة إضافية خارج أوقات الدراسة لتعزيز الكفاءة اللغوية. وتشمل هذه الأنشطة دروسًا خصوصية في اللغة العربية بعد انتهاء الدوام المدرسي، ومجالس ليلية تتضمن قراءة ودراسة إضافية للكتب التراث. وقد صُممت هذه الأنشطة لتمكين الطلاب من فهم النصوص العربية وتحليلها بشكل مستقل، وهي مهارة أساسية لخريجي المعهد.

يُظهر تنفيذ منهج اللغة العربية في المعهد تكاملاً جيداً بين النهج العلمي في تعليم اللغة العربية العامة ونهج التعلم السياقي (CTL) في دراسة الكتب التراث. وتتيح هذه الاستراتيجية للطلاب تطوير كفاءتهم اللغوية، مع تعزيز فهمهم للنصوص الدينية.

تقويم المنهج

تقويم برنامج تعليم اللغة العربية يعني سلسلة من الأنشطة التي تُنفَّذ بشكل متعمد على أساس نظري صحيح، مع التخطيط والخطوات المنهجية لتقويم البرنامج، بهدف قياس مدى نجاح برنامج تعليم اللغة العربية.³⁰ يتم إجراء هذا التقويم بهدف تحسين أوجه القصور في التعليم، واتخاذ أساساً لعملية التعليم التالية.³¹ فإذا كان البرنامج متوافقاً مع الاحتياجات، فسيتم الاستمرار فيه، وإذا لم يكن فعالاً، فسيتم تعديله ليتوافق مع الأهداف والاحتياجات.

استناداً إلى ذلك، فإن النموذج المناسب في هذا المعهد هو نموذج تقويم CIPP، الذي يشمل تقويم السياق (Context)، المدخلات (Input)، العمليات (Process)، والنتائج (Product). الأول، تقويم السياق يهدف تقييم السياق إلى فهم احتياجات وأهداف التعليم. المثال، تُظهر نتائج التعليم أن الطلاب يواجهون صعوبة في مهارة قراءة الكتب التراث. لذلك، تم تصميم المنهج لتعزيز هذه المهارة من

³⁰ Cahya Edi Setyawan, "Desain Evaluasi Program Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Manar : Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 4, No. 1 (December 1, 2015): 173, Accessed May 20, 2023, <https://www.journal.stainsy.ac.id/index.php/almanar/article/view/64>.

³¹ Ainy Faizah, "Evaluasi Program Pembelajaran Bahasa Arab Di Smp It Nurul Islam Tenggara," *Lisania: Journal Of Arabic Education And Literature* 3, No. 2 (2019): 149.

خلال زيادة مواد النحو، والصرف، والمفردات ذات الصلة. وهذا يضمن اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب ورؤية المعهد. استنادًا إلى المقابلة مع مدير المعهد، تبين أن العديد من الطلاب يأتون من خلفيات تعليمية متنوعة، مثل خريجي من مدرسة الابتدائية العامة، ومدرسة الابتدائية الإسلامية، والمعهد. لذلك، يجب تعديل منهج اللغة العربية بحيث يستوعب الفروقات في مستويات الطلاب ويتيح لهم التعلم وفقًا لقدراتهم المختلفة.

الثاني، تقويم المدخلات يركز تقويم المدخلات على مدى جاهزية العناصر العمد لتعليم، مثل المناهج الدراسية، والمواد التعليمية، ووسائل التعليم، وكفاءة المدرسين. غالبية مدرّس اللغة العربية في هذا المعهد هم من خريجي المعاهد السلفي، حيث اعتادوا على استخدام طريقة القواعد والترجمة، مما يجعلهم أقل استخدامًا لأساليب التعلم النشط، مثل أساليب تعليم اللغة العربية التي تعتمد على التواصل والتفاعل. في هذا المعهد، دمج الكتب التراث مع الكتب الحديثة كمصادر تعليمية. كما يتم إشراك المعلمين في برامج تدريبية لتعزيز استراتيجيات التعليم. ويساعد هذا التقويم في ضمان توفر جميع العناصر العمد لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة.

الثالث، تقويم العملية يشمل تقويم العملية تحليل تنفيذ التعليم. من خلال ملاحظة تعليم اللغة العربية في هذا المعهد، تبين أن عملية التعلم لا تزال تهيمن عليها طريقة المحاضرة وترجمة النصوص من المدرس، في حين أن تفاعل الطلاب لا يزال محدودًا على الإجابة عن أسئلة المدرس فقط. يقوم المدرسون بتقويم ما إذا كانت طرق التعليم، مثل القواعد والترجمة أو النهج العلمي (Scientific)، قد طبقت وفقًا للخطة الموضوعية. يتم التركيز على استجابة الطلاب للتعلم، ومستوى مشاركتهم في المناقشات، وقدرتهم على فهم المادة الدراسية. وتساعد هذه العملية في تحديد العقبات التي قد تظهر أثناء تنفيذ التعليم، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتطوير استراتيجيات التدريس.

وأخيرًا، تقويم النتائج: تقويم النتائج النهائية للتعليم، وهل حدثت تحسينات في مهارة القراءة أم لا. إذا أظهرت نتائج هذه التقويمات كلها عدم التوافق مع التوقعات، فيجب تعديل المنهج التالي. من خلال نتائج

اختبار فهم مـقرؤ الكـتب التراث الذي أجري في نهاية الفصل الدراسي، تبين أن غالبية الطلاب قادرون على استيعاب البنية النحوية، إلا أن نسبة قليلة منهم فقط تستطيع شرح معاني النصوص بعمق. النقطة المحورية هي أن تنفيذ البرنامج ونتائجه يعدان معياراً لتحديد مدى نجاح المنهاج المقدم. لذلك، لا يمكن إيقاف تطوير منهاج اللغة العربية، بل يجب أن يواكب باستمرار تطورات التغيير بناءً على أسس المنهاج نفسه، وهي الفلسفية، النفسية، الاجتماعية، والتكنولوجية.³²

وذكر مدير المعهد أن تقييم منهج اللغة العربية يتم في نهاية كل فصل دراسي، مع مراعاة جميع الجوانب، وخاصة نتائج التعلم. فإذا كانت النتائج جيدة، فسيتم الاستمرار في تطبيق المنهاج، وإذا لم تكن كذلك، فسنقوم بتحسين وتحديث المنهج لتحقيق الأهداف التي نسعى إليها.

يُتوقع أن يُسهم تنفيذ التقييم القائم على نموذج CIPP في المعهد في تحقيق تحسين جودة التعليم من خلال التقييم المنهجي والمنظم، مما يسمح بتحديد نقاط الضعف وتطوير استراتيجيات جديدة لتعزيز جودة التعليم. التطوير المستمر لمنهج اللغة العربية ليواكب التغيرات في احتياجات الطلاب وتطورات تكنولوجيا التعليم. ورفع كفاءة المدرسين من خلال التدريب المستمر، مما يمكنهم من تطبيق أساليب واستراتيجيات تدريس فعالة.

تحليل المنهج في معهد الحكمة بمرحلة المدرسة المتوسطة

بناءً على البحث حول منهج تعليم اللغة العربية في معهد الحكمة بمرحلة مدرسة المتوسطة، فإن النموذج الأنسب للمنهج هو النموذج الشامل.

يهدف النموذج الشامل في التعليم إلى تطوير جميع إمكانيات الفرد بشكل متوازن، بما يشمل الجوانب المعرفية، والوجدانية، والحركية. يركز هذا النهج على دمج المعرفة والقيم الروحية والمهارات العملية والعلاقات الاجتماعية.³³ وأساسه الفلسفي هو أن التعليم عملية لتحقيق التكامل بين الأبعاد الروحية والفكرية والعاطفية

³² Muradi, *Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab: Konsep Dan Aplikasi*, 142.

³³ Muhammad Fajrul Mahardhika And Wantini Wantini, "Kurikulum Holistik-Integratif: Analisis Kurikulum Al-Islam Dan Kemuhmadiyah Berpola Kurikulum Merdeka," *Fenomena* 15, No. 2 (December 10, 2023): 123.

والجسدية. وفي الإسلام، يتوافق هذا النموذج مع مفهوم دمج الجوانب الدنيوية والأخروية في حياة الإنسان. تتميز شمولية المنهج في هذا المعهد بدمج مختلف جوانب التعليم، سواء الدينية أو العامة. ويؤكد على التوازن بين المعرفة والمهارات والأخلاقية. كما يـكـيف المنهج ليتناسب مع احتياجات العصر مع الحفاظ على التقاليد العلمية.

يجمع منهج معهد الحكمة بين تعليم الكتب التراث والمنهج الرسمي من وزارة الشؤون الدينية، مما يعكس نهجاً شاملاً يدمج بين مختلف أبعاد التعليم. كما يـكـيف المعهد المواد التعليمية لتتناسب مع الخلفيات والاحتياجات المتنوعة للطلاب، بما في ذلك إعدادهم لمواجهة التحديات العالمية. وتدعم عملية تقويم المنهج بشكل دوري فلسفة الشمولية لضمان استمرار صلاحيته وفعاليته.

المعهد الذي تطبق النموذج الشامل قادرة على الحفاظ على صلة المناهج بواقع العصر دون فقدان هويتها التقدمية. ويعد النموذج الشامل النهج الأنسب لمنهج معهد الحكمة لأنه يدمج بين القيم الدينية والعلوم والمهارات الحديثة.

الخلاصة

يتبنى معهد الحكمة في بنجرماسين منهجاً مركباً يجمع بين التعليم التقليدي القائم على دراسة الكتب التراث والمنهج المعياري لوزارة الشؤون الدينية، والذي يركز على تعزيز القدرات الاستيعابية للطلاب لفهم النصوص التراثية، بالإضافة إلى تطوير مهارات اللغة العربية الحديثة. ويشمل المواد المختار الكتب التراث والكتب الحديثة، مع اتباع منهج علمي في تعليم اللغة العربية العامة، ومنهج سياقي لتعليم الكتب التراث، مدعوماً بطريقة القواعد والترجمة.

يتميز تنفيذ هذا المنهج بالدمج المتوازن بين التراث الإسلامي ومتطلبات العصر الحديث من خلال التعليم في الفصول والأنشطة اللاصفية، مع اعتماد نظام تقويم منهجي لضمان تحقيق الأهداف التعليمية. ويعد هذا النموذج من المناهج شبه الحديثة دليلاً على قدرة المعهد على الربط بين التعليم التقليدي واحتياجات العصر الحديث، حيث يسهم في تعزيز فهم النصوص بكتب التراث والاستجابة للتحديات العالمية المعاصرة.

تؤكد هذه النتائج الدور الفاعل الذي يلعبه المعهد كهيئات تعليمية مرنة قادرة على إعداد خريجين مؤهلين وفقاً للمعايير التقليدية والحديثة. ومع ذلك، تبرز الحاجة المستمرة إلى الابتكار في دمج التكنولوجيا التعليمية وتكييف المناهج مع متطلبات العولمة. كما يمكن اعتبار هذا النموذج مرجعاً لمعاهد أخرى تسعى إلى التوفيق بين القيم التقليدية واحتياجات العصر الحديث، مع مواجهة تحديات تطوير أساليب التعليم وتدريب المدرسين لضمان استمرارية البرامج التعليمية بنجاح.

قائمة المراجع

- Adelistia, Prayinda, Riko Rahmad Adriansyah, and Mustiningsih Mustiningsih. "KURIKULUM PENDIDIKAN DAN PENGEMBANGAN KALENDER AKADEMIK." *Seminar Nasional Arah Manajemen Sekolah Pada Masa Dan Pasca Pandemi Covid-19*, no. 0 (2020). Accessed November 26, 2023. <http://conference.um.ac.id/index.php/apfip/article/view/421>.
- Adistiana, Olianda, and Tasman Hamami. "Pengembangan Tujuan Kurikulum Pendidikan Agama Islam." *EDUKATIF: JURNAL ILMU PENDIDIKAN* 6, no. 1 (2024): 260–270.
- Alwi, B. Marjani. "PONDOK PESANTREN: Ciri Khas, Perkembangan, dan Sistem Pendidikannya." *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah dan Keguruan* 16, no. 2 (December 20, 2013): 205–219.
- Anas, A. Idhoh. "KURIKULUM DAN METODOLOGI PEMBELAJARAN PESANTREN." *Cendekia: Jurnal Kependidikan dan Kemasyarakatan* 10, no. 1 (June 1, 2012): 29–44.
- Bahri, Syamsul. "PENGEMBANGAN KURIKULUM DASAR DAN TUJUANNYA." *Jurnal Ilmiah Islam Futura* 11, no. 1 (February 3, 2017): 15–34.
- Fahmi, Ami Abdullah, and Naufal Hibban Firdaus. "Pesantren Semi-Modern Dalam Pusaran Modernisasi: Studi Kasus Di Pondok Pesantren Condong: Semi-Modern Islamic Boarding Schools in the Vortex of Modernization: A Case Study of Condong Islamic Boarding School." *Jurnal Sejarah* 7, no. 1 (June 30, 2024). Accessed November 19, 2024. <https://msi.or.id/journal/index.php/js/article/view/79>.
- Faizah, Ainy. "Evaluasi Program Pembelajaran Bahasa Arab Di SMP IT Nurul Islam Tenganan." *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 3, no. 2 (2019): 143–162.

- Habibi, Burhan Yusuf. "Integrasi Kurikulum Bahasa Arab Pesantren Tradisional Dan Modern Di Madrasah Aliyah Program Keagamaan." *Arabi: Journal of Arabic Studies* 4, no. 2 (2019): 151–167.
- Jamil, Husnaini, and Sardiyannah Sardiyannah. "EKSISTENSI METODE QAWAID TARJAMAH DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI ERA REVOLUSI 4.0." *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab* 2, no. 1 (April 27, 2020): 30–39.
- J.Moleong, Lexy. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007.
- Junaidi, Shidqi. "Orientasi Kurikulum Pondok Pesantren Nasy'atul Muta'allimin Dalam Mengembangkan Karakter Santri." *TSAQAFATUNA: Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* 4, no. 2 (November 3, 2022): 128–137.
- Mahardhika, Muhammad Fajrul, and Wantini Wantini. "Kurikulum Holistik-Integratif: Analisis Kurikulum Al-Islam Dan Kemuhammadiyah Berpola Kurikulum Merdeka." *FENOMENA* 15, no. 2 (December 10, 2023): 121–135.
- Mahbubi, Abdillah. "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Dan Kontemporer (Analisis Komparatif)." *Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 9, no. 1 (December 31, 2024): 107–132.
- Muradi, Ahmad. "Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) Di Indonesia." *Jurnal Al-Maqayis* 1, no. 1 (2014).
- Muradi, Ahmad, and Taufiqurrahman. *Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab: Konsep Dan Aplikasi*. Depok: PT Rajagrafindo Persada, 2021.
- Nisa, Nicky Nihayatun, Fatimah Firdaus, and Namira Calista Wardani. "MODIFIKASI METODE QAWAID WA TARJAMAH DENGAN STRATEGI CONTEXTUAL TEACHING AND LEARNING (CTL) DALAM PEMBELAJARAN MAHÂRAH KITÂBAH." *International Conference of Students on Arabic Language* 3, no. 0 (2019): 87–102.
- Rathomi, Ahmad. "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MAHARAH QIRA'AH MELALUI PENDEKATAN SAINTIFIK." *Ta dib Jurnal Pendidikan Islam* 8, no. 1 (May 1, 2019): 558–565.
- Setyawan, Cahya Edi. "DESAIN EVALUASI PROGRAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *AL-MANAR: Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam* 4, no. 1 (December 1, 2015). Accessed May 20, 2023. <https://www.journal.staimesyk.ac.id/index.php/almanar/article/view/64>.
- Sugiyono, Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2020.

- Suparji, Muhamad, and Putri Wahyu Utami. "KARAKTERISTIK PROGRAM KURIKULUM PONDOK PESANTREN MODERN." *Jurnal Pendidikan Dasar dan Sosial Humaniora* 1, no. 2 (December 28, 2021): 287–298.
- Supriyadi, Asep. "IMPLEMENTASI MODEL KURIKULUM INTEGRATIF DI PONDOK PESANTREN AL-KAMIL CIANJUR." *Dirasa Islamiyya: Journal of Islamic Studies* 2, no. 2 (2023): 127–147.
- Suriyadi, Suriyadi, and Jamal Mirdad. "Relevansi Pendidikan Islam Dan Pendidikan Nasional Dalam Perspektif Al-Quran Dan Sejarah." *El-Hekam* 7, no. 2 (2022): 155–163.
- Syaifullah, Muhammad, and Nailul Izzah. "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab." *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (May 14, 2019): 127.
- Wardani, Risna, Abdul Hamid, and Nur Qomari. "Al-Takaamul Fii Ta'allumi Qawa'id Al-Lughah Al-Arabiyah Fii Ma'had Insan Qur'ani Bi Aceh Besar." *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 6, no. 2 (June 20, 2022): 191–206.
- Wicaksono, Triadi, Nisa Fitriani, and Asep Maulana. "Analisis Buku Bahasa Arab Kemenag RI 2020 Untuk Kelas XI MA Dalam Perspektif Abdurrahman Ibrahim Al Fauzan." *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 7, no. 1 (December 23, 2022): 101–119.
- Yasin, Nurhadi. "DINAMIKA PERKEMBANGAN PONDOK PESANTREN SALAF DAN MODERN." *Murabby: Jurnal Pendidikan Islam* 2, no. 2 (2019): 131–142.
- Zulfa, Yunita Laila. "Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013 Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Siswa Tunanetra." *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab* 3, no. 2 (September 28, 2020): 154–166.